# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر


## داخـــل العـــدد


- مدى اعتماد أئمة وخطباء المساجد على القنوات الفضائية الدينية الإسلامية كمصدر للمعلومات . د . محمود عبد العاطي
- علاقة معدلات وأساليب التماس المعلومات الصحية على مواقع الإنترنت بالسلوك الصحي للمرأة . د. ماهينـاز رمـــزي
- أثر وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضايا الفساد في مصر . د . حنـــان يـــوسف
- صورة المهمشين في الدراما المصرية وعلاقتها بتقدير الذات لديهم . د. أمـــيرة النمـــر
- استخدامات الأطباء لشبكة المعلومات الدولية " الإنترنت" والإشباعات المتحققة منها. د. عبد الرحمن بن نامي
- أساليب تحقيق يسر الاستخدام فى المواقع الالكترونية للصحف والقنوات الفضائية الخاصة وعلاقتها بتفضيلات الجمهور . د . محمود رمضان د . أبوبكر الصالحى
- العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لدي العاملين بالمؤسسات الإعلامية قبل أحداث ثورة ٢٥ يناير وبعدها د. صفـا محمـود عثمـان
- دور القنوات الفضائية العربية فى معالجة أحداث الفتنه الطائفية فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير . د . أمـــيرة صابـــر
- مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدي الشباب د. دينا عرابي د . بسنت العقباوى
- اتجاهات منسوبي جامعة الملك عبد العزيز نحو تأسيس قناة تليفزيونية فضائية للجامعة . د . حنـــان أشـــي
- دوافع التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل الوعي نحو الأحداث الجارية . د . حنـــان عبد الوهـــاب
- دور الصحافة المصرية في تشكيل معارف الصفوة المصرية نحو قضايا الإصلاح السياسي، بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. د.غـــادة صقـــر
- تأثير جودة المعلومات في بناء التصميم المقنع للمواقع الإعلامية العربية د. معـــين ألميتمـــي
- تأثير المخطط العام لبناء القصة الإخبارية المنشور على شبكة الإنترنت في تحقيق الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الجامعية. د. مروة عطية
- تأثير جودة الموقع في بناء التصميم المقنع للمواقع الإعلامية العربية. د. معين ألميتمى



العدد
السابع
والثلاثون
يناير ٢٠١٢

رقم الإيداع بدار الكتب
المصرية
٦٥٥٥

العدد السابع والثلاثون
يناير ٢٠١٢ م

مجلة
البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة
أ.د . أسامة العبد
رئيس التحرير
أ.د . عبد الصبور فاضل

مديرا التحرير
أ.د . عرفه عامر
أ.د. محمود حماد

الإشراف الفني
أ.د . سامي الحكومي
سكرتير التحرير
د. محمد أحمد هاشم
الشريف

المراسلات: توجه المراسلات باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالى : القاهرة ـ جامعة الأزهر ـ كلية الإعلام ت : ٠٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

السعر: داخل جمهورية مصر العربية ٥٠ جنيها مصريا للنسخة الواحدة

# هيئــة المحكميــن


أ.د : فـــــاروق أبـــو زيد
أ.د : علـــــى عجـــــوة
أ.د : انشـــراح الشـــــال
أ.د : مـــــــاجى الحلوانى
أ.د : منـــــــى الحديــدى
أ.د : عـــدلى رضـــــــا
أ.د : ســـــامى الشـــريف
أ.د : حســـن عمـــاد مكاوى
أ.د: أشـــــرف صـــــالح
أ.د : شريف درويش اللبان
أ.د : نجـــــــوى كـــامل
أ.د : شعبـــــــان شـــمس
أ.د : جمـــــــال النجـــار
أ.د : سليـــــمان صـــالح
أ.د : عبـــد الصبـور فاضـــل
أ.د : فـــــوزى عبـد الغنى
أ.د : محمـــــود إسمـاعيل



جميع الآراء الواردة فى المجلة تعبر عن رأى أصحابها ولا تعبر عن رأى المجلة



العـدد السابع والثلاثون ـ يناير ٢٠١٢ م

# تأثير المخطط العام لبناء القصة الإخبارية المنشور على شبكة الإنترنت في تحقيق الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الجامعية
## دراسة شبه تجريبية


إعداد

**الباحثة. مروة عطية محمد**

**المدرس المساعد في قسم الصحافة**

**بأكاديمية أخبار اليوم**

## المقدمة :

يعد تنظيم الرسالة الإخبارية عاملا حيويا ومؤثرا في تحقيق أهدافها ، حيث أن لكل خبر مؤثر شكل يحتويه ويعبر عنه و بالتفكير المنطقى لآلية ترتيب الأخبار ، يمكن ايجاد قوالب تعطى الشعور بالكمال والرضا واحساسا بأن كل شيء في الخبر يناسب نحو نهاية محتومة . فقالب الخبر يقدم النقطة المركزية والنزاع وخلفية الحدث وينظم الموضوعات ووجهات النظر فيه لدرجة أنه يقدم للمحرر التصميم الأمثل[١] .

وبالرغم من عشرات القوالب المقدمه حول عموم الصياغات الخبرية ، ورغم تكرار استخدام قوالب بعينها وفقا لبناء فنى واحد إلا أن الاعتقاد بالتوصل إلى قوالب ثابته يمكن الاعتداد بها عند الدراسة والتحليل كما يرى " تيل وتيلور " تعبير خاطىء فقوالب التحرير الاخبارى خصوصا ، وبقية الاشكال الصحفية عموما ليت ثابته أو جامدة أو مدونه ليلتزم بها المحرر الصحفي ، بل أن هناك مجالا واسعا للتجديد والابتكار٢ . وتحدد طبيعة تطور الحدث تكوين وتركيب الخبر وهذا ما يمكن أن يدعى " الحبكة غير القابلة للمس في نقل الاخبار وعموما فإن آلية تحديد القالب الأنسب لقصة خبرية معينه يتوقف على طبيعة المعلومات وهدف المحرر من ايصالها . و إذا انتقلنا إلى " بيئة الإنترنت " فإننا نجد أن طبيعة البيئة الفورية ؛ تعطى غزارة في المحتوى مما يوفر تغطيات متعمقة للأحداث وخلفيات للقصص الإخبارية بالإضافة إلى التنوع في عرض وجهات النظر[٣] Diversity of viewpoint . وانطلاقا من ذلك يتعين على صحفيي الإنترنت عند التفكير في تقديم قصة إخبارية ، أن يفكر على مستويات متعددة في الوقت نفسه : النص والأفكار وبنيان القصة والتصميم ومواد التفاعل والصوت والفيديو والصور والحكم على أهمية الأخبار، وإذا كان جوهر التليفزيون هو عرض الأخبار ، في حين أن الصحافة المطبوعة تركز على نحو أكثر على الإبلاغ والتوضيح ، فالصحافة على خط الإنترنت تتضمن العرض والإبلاغ والتصوير والتفاعل .[٤] وهذا يعنى ان الامر لن يتوقف عند حد اختيار قالب تحريرى مناسب لطبيعة المادة بل امتد ليشمل بناء مخطط فنى كامل للقصة الإخبارية

وفي هذا السياق تؤكد نتائج احدى الدراسات التي تناولت تأثير الخصائص التنظيمية للنصوص على درجة تحصيل المعلومات ،على أن النص الذي تنظم معلوماته في إطار متسلسل ومترابط يمكن تعلمه وفهمه بشكل يفوق النص الذي يفتقد إلى الترابط البنائي ، ومن أجل التوصل لأفضل تنظيم ممكن للمعلومات الورادة في القصة الإخبارية لا بد أن يتم تنظيم وعرض هذه المعلومات في صورة مخطط عام للقصة [٥] .

وأهم ما يميز هذه المرحلة ويعد وثيق الصلة بطبيعة المادة الفورية ؛ هو وضع مخطط شامل لتكوين المادة ككل ويطلق عليه Story Boarding ، ويعد خطوة رئيسة وهامة في الكتابة الفورية . وهو عبارة عن إعداد مخطط أو رسم يوضح تنظيم المادة ككل وأيضا وحدتها و العلاقات بينها وفي هذا المخطط يتم وضع كل وحدة من القصة في مربع داخل المخطط ، متضمنه الوسائط المتعددة الموجودة في هذه الوحدة

---

[١] عربى محمد المصري ، تأثير صياغة الأخبار التلفزيونية على تذكر المضمون : دراسة تجريبية على عينه من الطلاب العرب ، دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، قسم الإذاعة ) ٢٠٠٥ ، ص ١٧٠

[٢] ليونارد راي تيل ورون تيلور ، تعريب : حمدى عباس ، مدخل إلى الصحافة وجولة في قاعة التحرير ، ط١ ، ( القاهرة ، لندن : الدار العربية للنشر و التوزيع ) ١٩٩٩ ، ص ٢٣١

[٣] An Nguyen, (٢٠١٠), Harnessing the potential of on line news : suggestions from a study on the relationships between online news advantage and its post – adoption consequences , journalism , ١١(٢ ) , Pp ٢٢٣- ٢٤١

[٤] فيصل أبو عيشه ، الإعلام الإلكتروني ، ( الأردن – عمان : دار أسامة للنشر و التوزيع ) ن ص ١٣٩- ١٤٠

[٥] عز الدين اسماعيل ، (١٩٩٠) ، الأدب و فنونه ، ط١ ، ( القاهرة : المكتبة الأكاديمية ) ، ص ٨٧

ومفهوم Story Boarding ، تمت استعارته من صناعة الأفلام أو أفلام الكارتون تحديدا حيث يتم تحديد كل حركة أو جزء أو وحدة في الكارتون وتمثيلها بصندوق مستقل داخل المخطط التوضيحي الشامل مما يساعد على توضيح العلاقة والتتابع بين الوحدات المختلفة .
وعليه يتم إعداد المحور الخاص بالمواقع الخارجية المختارة لتدعيم خلفية الموضوع وغير ذلك من المحاور والعناصر الأساسية في بناء المادة داخل المخطط التنظيمي أو الرسم التوضيحي الشامل لها Story Boarding .
وتتضمن مرحلة التخطيط : تحديد المحاور الأساسية للمادة واختيار العناصر الأساسية التي سوف تتضمنها . وتعتمد المواقع الإعلامية الفورية الكبرى في هذه المرحلة على فريق متكامل يتكون من الكاتب Writer والمحرر Editor وفريق فنى يضم متخصص الوسائط المتعددة Multimedia specialist ، وذلك بهدف تحديد عناصر البناء المختلفة حيث تتيح بيئة الوسيط الفورى بخصائصها التفاعلية أكثر من عنصر يمكن الإعتماد عليه في بناء المضمون والمعاني المتضمنه وفي هذه الحالة يبدأ التفكير في مخطط القصة على أكثر من مستوى أو مرحلة إذا جاز لنا التعبير ؛ بدء من تحديد نمط النص و القالب التحريرى المناسب لطبيعة النص ، وآليات توظيف تقنية Multimedia مع غيرها من الوسائط كرسوم الجرافيك المعلوماتية في آن واحد[٦] .
ومرحلة بناء المخطط هي مرحلة هامة يتعين فيها التعامل مع ثلاث عوامل رئيسية هي على النحو التالي[٧]

١- تحديد العناصر الأساسية داخل القصة سواء ( نمط النص – الوسائط المتعددة – آليات التفاعل) . وتتضمن ( تحديد ماذا يحتاج القارىء من خلال هذا المضمون – وتحديد الآليات التي يمكن الإعتماد عليها في عرض تداعيات الأحداث المتضمنه في المضمون الإخبارى على حياة القارىء )

٢- بناء القصة بشكل ينقل ويبرز هذه العناصر بأكبر فاعلية ممكنه . وتتضمن ( كيف يمكن لهذه القصة الإخبارية أن تؤثر على القارىء – كيف يمكن جذب القارىء والاحتفاظ به حتى نهاية القصة الإخبارية – وكيف يمكن للقارىء أن يتفاعل مع النص )

٣- عرض القصة بإسلوب يستفيد من إمكانيات الوسيط الفورى بأقصى شكل ممكن يضمن جذب اهتمام أكبر عدد ممكن من القراء و لأطول فترة ممكنة[٨] . و تتضمن (تحديد مستويات الهيكل المعلوماتي للقصة الإخبارية ( المستوى السطحي : الإيجاز و الإختيار و التكثيف ، المستوى المتعمق : التفاصيل و الخلفيات ووجهات النظر المختلفة ) - تحديد طبيعة العناصر الإيضاحية التي يمكن الإعتماد عليها في بناء المضمون .

---

[٦] مها عبد المجيد ، استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية على شبكة الإنترنت : دراسة تحليلية و ميدانية ، رسالة ماجستير غي منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ) ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٠٣

[٧] Maria Laura Martinez , Sueli Mara S.P Serreira , (٢٠١١), The "black's wheel " : a technique to develop hypermedia narrative , , international Symposium on online Journalism , Austin , TX, April ١-٢ .

[٨] مها عبد المجيد ، استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية علي شبكة الإنترنت : دراسة تحليلة و ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٠٣

واستنادا إلى ما سبق فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف يمكن لملامح المخطط البنائي للقصة Story Board ؛ التأثير في مستوى الفهم القرائي المتحقق لدى قراء النصوص والقصص الإخبارية المنشورة على صفحات الويب . حيث أن مصطلح الفهم القرائي reading comprehension يشير إلى العملية التي يقوم من خلالها القارىء بتكوين تصور ومتصل للمعنى المقدم في المضمون[٩] .

**الاطار النظرى للدراسة**

تعد نظرية ثراء الوسيلة من أكثر النظريات الحديثة المطبقه في مجال دراسات تكنولوجيا الاتصال بما تفرزه من ظروف اجتماعية وبيئية خاصة مع تعدد المتغيرات المؤثرة في هذه التكنولوجيا مثل التفاعلية وعناصر النص الفائق والوسائط الفائقة وغيرها من تقنيات بناء المضمون . وتستند نظرية ثراء الوسيلة إلى نظرية تشغيل المعلومات Information Processing theory[١٠]، كما تستند إلى نظرية الاحتمالات Contingency theory ، وتعد فرعا ثانويا منهما حيث تبحث في مدى التوافق والملائمة بين نوعية المعلومات الموجودة ومتطلبات معالجتها وبين استخدام الوسائل الإعلامية وتأثير ذلك على الأداء[١١]

وتقوم الفكرة الاساسية لنظرية ثراء الوسيلة ، على أن الناس كثيرا ما يتواصلون لأداء مهامهم مع وسائل الاعلام وهم يرون أنه يجب أن تكون الوسائل ذات كفاءة وفاعلية في انجاز مهامهم ولتحديد الفكرة أكثر؛ فهم يميلون إلى اختيار أغنى وسائل الاعلام لحل الالتباس في الاتصال عند أداء المهام[١٢] ويعرف[١٣] Daft & Lengel & Trevino , ، ثراء الوسيلة بأنها قدرة المعلومات على فهم التغير داخل فترة زمنية محددة ، حيث يستطيع الاتصال التغلب على مختلف الأطر المرجعية أو توضيح المسائل الغامضة التي تؤدى بالتالي إلى تغير الفهم في الوقت المناسب ، ويعتبر هذا الاسلوب أو الطريقه ثراء مدروسا ، وتتطلب الرسائل الاتصالية وقتا طويلا لفهمها للتغلب على مختلف الأبعاد التي تكون أقل ثراء ، وبعبارة أخرى يمكن القول أن الثراء يتعلق بالقدرة على التعلم من الرسالة الاتصالية . وهذا يعنى أن مصطلح ثراء الوسيلة يشير بشكل اساسي إلى قدرة الوسيلة الإعلامية على تحسين الفهم بتقليل عدم التأكد Uncertainty والغموض Ambiguity ، أي المفردات أو الأحداث التي تحمل معنيين ، الأمر الذي يساعد منتج الرسالة على استخدام الوسيلة الملائمة للموقف الاتصالي وفق درجة الغموض في الموضوع[١٤] .

---

[٩] Britton , B.K., &Gulgoz .S .(١٩٩١) .Using kintsch's computational model to improve instructional texts : Effects of repairing inference calls on recall and cognitive structures . Journal of Educational psychology , ٨٣ (٣) , ٣٢٩- ٣٤٥

[١٠] Media Richness , Wikipedia : the free Encyclopedia , Available at : www.Wikipedia.org\wiki\media_richness_theory

[١١] John D'Amdra , Ronald E. Rice and Marcus O'Connor , (١٩٩٨), Computer – mediated communication and media preference : an investigation of the dimensionality of perceived task equivocality and media richness , Behavior & Information Technology , Vol (١٧) , No (٣) , p ١٦٦

[١٢] معين صالح يحيى الميتمى ، تفضيلات مستخدمى الإنترنت لتصميم المواقع الاخبارية العربية : دراسة تحليلة وميدانية على المواقع الموجهة للجمهور العربي ، ماجستير غير منشور ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ) ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٤

[١٣] Daft . R .L., Lengel , R . H (١٩٨٦ ) , organizational information requirements , Media richness and structural design , Management Science, Vol ( ٣٢) – no ( ٥) , p ٥٥٨

[١٤] Media Richness theory , Available at : http://www.scribd.com\doc\١٨٠٥٢٢٦٩/media-richness-theory

وفي هذا السياق تستند الدراسة لنظرية ثراء وسائل الاعلام حيث تتصدى لتفسير مدى ثراء الوسيلة الإعلامية بالمعلومات والمعارف التي تقدمها للجمهور والتي تساهم في زيادة قدرات الفرد على التفسير وإزالة الغموض والقدرة على الفهم والتي يصفها Daft بأنها العملية التي تقوم فيها المعلومات بتخفيض درجة الغموض وإيجاد مساحات مشتركة ولذا فإن مصطلح ثراء الوسيلة يعد مصطلح محورى وجوهرى للكشف عن ابعاد ثراء البناء المعلوماتي للنص الخبرى [١٥]. وفقا لهذه النظرية يمكن اعتبار أن شبكة الإنترنت هي وسيلة ثرية ، وهي أكثر دقة بسبب وظائف العرض التفاعلية والتي تعد ضرورة لفهم الفرد للمعلومات غير الواضحة وفي ذات الوقت تساهم في توصيل أكبر قدر من المعلومات التفصيلية والتفسيرية بما يساهم في تحقيق الفهم الكامل لمجريات الحدث.

## الدراسات السابقة :

مع التقدم التكنولوجي في مجال الإنترنت اتجهت الدراسات الحديثة إلى اختبار التأثيرات المعرفية لاستخدام تقنيات الوسيط (الوسائط الفائقة والنص الفائق ) ، ومدى تذكر وفهم المستخدمين للأخبار ذات الروابط المتعددة[١٦] . وفي هذا المحور تحاول الباحثة عرض الدراسات التي اختبرت تأثير عناصر وأشكال تقديم الأخبارالمنشورة على صفحات الويب على العمليات المعرفية بشكل عام .

**١- دراسة[١٧] Hoogevee (١٩٩٧ )**

استهدفت هذه الدراسة الوقوف على مدى فاعلية أنظمة الوسائط المتعددة في مجال الأخبار ، وتوصلت إلى أن مصممى المواقع الإخبارية على الإنترنت يعملون مفترضين أن الوسائط المتعددة شيء مفضل لدى المستخدمين و أنها تؤدى بالضرورة إلى فعالية أكثر في الاتصال .

**٢- دراسة [١٨] Randolph (١٩٩٨ )**

قدم Randolph ، دراسة تجريبية اعتمدت على عينة من ٩٨ مبحوثا من الطلبة بحيث كان ثلثا العينة من المبدئين في استخدام الحاسب الآلي ، قسم المبحوثون إلى اربع مجموعات تعرضت كل مجموعة لنسخة خبرية مختلفة ؛ الأولى ذات رسوم ، والثانية : لا توجد بها رسوم ، والثالثة : بها روابط فائقة ، والرابعة لا يوجد بها روابط فائقة ، وقد تم تسليم إستمارة للمبحوثين بعد العرض مباشرة وتسليمهم نفس الإستمارة بعد العرض بإسبوع بدون إعادة قراءة النسخ مرة أخرى وتوصلت الدراسة إلى نتيجة رئيسية وهي أن استخدام الرسوم يزيد من تذكر المعلومات بمرور الوقت .

**٣- دراسة [١٩] Mensing وأخرون (١٩٩٨ )**

---

[١٥] Daft , R.L , R . H ., Lengel & L. K . Trevino, (١٩٨٧ ) , Message Equavocality Media Selection and Managers Performance : implications for information system , Mis Quarterly , P ٣٥٨

[١٦] Wise , K., Bolls p., & Schaefer , S. (٢٠٠٨) , Choosing and reading online news : How available choice affects cognitive processing , journal of broadcasting & Electronic Media , Pp ٦٩- ٨٥

[١٧] Hoogeveen , M ., (١٩٩٧) , Towards a theory of effectiveness of multimedia systems , the international journal of Human – Computer Interaction , (٩) , p ٦٨- ١٥١

[١٨] Randolph , G.B., (١٩٩٨) , Effect of hypermedia and graphic on recall and retention in on- line publishing , communication research reports, ١٥ (١) , pp ٦٤ -٧٠

[١٩] Mensing , D., Greer , J., Gubman , J., & Louis , S., (١٩٩٨) , Measuring recall of Linear and non- linear news stories , AEJMC Conference , Available online at : http://list.msu.edu\cgi-bin\wa?A٢=ind٩٨١٢A&l=aegmc&p=R٣٣٨١٧

اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي لاختبار تأثير تصيم القوالب الإخبارية الإلكترونية ( القالب الخطى مقابل غير الخطى ) ، على درجة تذكر المبحوثين للمحتوى الإخبارى المقدم أي طريقة عرض الاخبار ، مع افتراض أن العروض التي تستخدم القوالب غير خطية أقل تذكرا لدى المبحوثين ، و أن القوالب الخطية ستلقى درجات ارتياح وقبول " الرضا " من قبل المستخدمين أكثر من غيرهم. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد اختلافات في درجة تذكر محتوى القالب الخطى مقابل غير الخطى ، كمالا توجد علاقة بين القالب الخطي والشعور بالارتياح و الرضا نحوه

**٤- دراسة[٢٠] Berry ( ١٩٩٩ )**

استهدفت الدراسة اختبار تأثير الوسائط المتعددة على فهم وتذكر الأخبار وعلى تقييم المبحوثين للمواقع الإلكترونية ، وكانت عينة الدراسة مكونة من ٨٤ طالبا تم تقسيمهم على اربع مجموعات تم تعريضها إلى موقع تجريبى يحتوى على ست قصص إخبارية متنوعة المضمون وتم الاعتماد في تصميم الموقع على المزج بين الأسلوب التقليدى والتفاعلي " الذي يتعمد على توظيف الوسائط المتعددة " في عرض المضمون ، و تمثلت اهم نتيجة لهذه الدراسة في عدم وجود اختلافات ذات دلالة بين مجموعات الدراسة في التذكر والفهم اي عدم تأثر التذكر والفهم بوجود أوغياب الوسائط المتعددة .

**٥- دراسة[٢١] Sudar (٢٠٠٠)**

استهدف الدراسة اختبار مدى تأثير الوسائط المتعددة في تعلم واكتساب الأفراد للمعلومات من مواقع الأخبار على شبكة الإنترنت ، وباستخدام المنهج التجريبي ، وطرحت الدراسة تساؤل حول امكانية أن يخلق استخدام الصوت والصورة انطباعا ايجابيا لدى القراء عن الموقع ؟ واعتمدت الدراسة على اسلوب المقارنة بين مواقع إخبارية تتضمن نصوص فقط وأخرى بها وسائط متعددة . على النحو التالي ( النص مقابل النص والصور – النص والصور مقابل النص والصور والصوت – النص والصور والصوت مقابل النص والصور والفيديو). وقد أجريت التجربة على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٦٠ مفردة تعرضت لخمسة مواقع اخبارية متشابه في المحتوى الاخبارى ومختلفة من حيث درجة توظيف الوسائط الفائقة وتوصلت الدراسة إلى : انه على الرغم من أن استخدام الوسائط المتعددة في تصميم الاعلانات يدعم عملية تذكر الاعلان إلا أن العكس صحيح في حالة توظيفها في عرض المضامين الإخبارية وفقا لما خرجت به هذه الدراسة من نتائج حيث أظهرت أن الوسائط المتعددة تقلل من تذكر القصص الإخبارية كما أنها تمثل انطباعا سلبيا للموقع و المضمون .

كما يعتبر الجمهور أن استخدام الصوت بشكل منفرد يعد أحد أسباب التقييم السلبي للموقع ولقيمة الاخبار المقدمة من خلاله .. وفي المقابل فإن استخدام الصور بمصاحبة الصوت يضفى تأثيرا جيدا لدى القارىء عن المضمون المقدم . واخيرا جاءت افضل النتائج الخاصة بالتذكر في صالح المواد النصية فقط يليها المواد النصية المعززة بالصور .

**٦- دراسة[٢٢] Lee & Tedder(٢٠٠٣ )**

---

[٢٠] Berry , L.D. (١٩٩٩) , Comprehension and recall of internet news : A Quantitative study of web page design , paper presented at the Annual Meeting of AEJMC, ٨٢nd , New Orleans LA, August ٤- ٧ , Http://www.eric.ed.gov

[٢١] Sundar , S., (٢٠٠٠) , Multimedia on processing and perception of online news : A Study of picture , audio and video downloads , Journalism &Mass Commmunication , Quarterly , (٧٧) ٣ , Pp ٤٨٠- ٤٩٩

هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير الاختلاف في شكل النص على التذكر بناءا على اختلاف سعة الذاكرة العاملة من خلال تعريض المبحوثين إلى ثلاث أشكال مختلفة من النصوص على الكمبيوتر ، وتتنوع المواد التجريبية ما بين النصوص التقليدية والنصوص الفائقة ( قالب تشعبي " خطي – هرمى" أو " خطي – شبكى") وتوصلت الدراسة لنتيجة أساسية هي : أن القدرة على التذكر كانت افضل في حالة النص التقليدى في مقابل النصوص الفائقة بنوعيها .. كما أن التذكر كان افضل في حالة النص الفائق (القالب الخطي الهرمي ) في مقابل النص الفائق ( القالب الخطى المتشعب ) . وفسرت الدراسة هذه النتيجة في ضوء درجة التحكم العالية التي تتيحها النصوص التقليدية وما تسببه النصوص التشعبية من ارتباك معرفي يؤثر على القدرات المعرفية للمستخدمين .

**٧- دراسة[٢٣] Tewksbury (٢٠٠٣ )**

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة سلوكيات قراء الأخبار على شبكة الإنترنت ،بالإضافة إلى اكتشاف طبيعة الأشكال التي يكتسب من خلالها الأفراد معلومات عن الشئون العامة ، واظهرت نتائج هذه الدراسة أن ميزة التحكم فيما يقدم من معلومات تعتبر الميزة الاهم التي يفضلها قراء الخبار المنشورة على شبكة الإنترنت فقارى الاخبار المباشرة يسعى لتحقيق اهتماماته الخاصة من خلالها .

**٨- دراسة[٢٤] sunder et al (٢٠٠٣)**

حددت هذه الدراسة مفهومين مميزين للتفاعلية في الاتصال، الأول : المفهوم الوظيفى وهو المفهوم السائد في البحوث الأكاديمية التي تناولت مسألة التفاعلية ، الثاني: مفهوم عارض احتمالى وهو يتعلق بتأثير تكوين الانطباعات عن التفاعلية في الاتصال المعتمد على الشبكة ، وقد تم تعريض ثلث المبحوثين لنسخة موقع ذى تفاعلية منخفضة ( لا توجد بها روابط فائقة ) والثلث الثاني تعرض لنسخة ذات تفاعلية متوسطة ( يوجد بها رابط واحد) ، والثلث الأخير تعرض لنسخة ذات تفاعلية عالية ( ذات طبقتين هرميتين من الروابط المتعلقة بالموضوع) وأوضحت النتائج أن مستوى تفاعلية الموقع يؤثر في إدراكات المبحوثين للمحتوى .

**٩- دراسة[٢٥] Wise وآخرون (٢٠٠٩ )**

اهتمت هذ الدراسة ببحث تأثير شكل وأسلوب كتابة الأخبار المنشورة على صفحات الويب ، ( قالب الهرم المقلوب في مقابل قالب السرد القصصي ) على التمثيل المعرفي للقطات الفيديو المصاحبة للاخبار ، وقد تم اختيار ٤٧ مبحوثا قرأوا اربع قصص اخبارية وشاهدوا لقطات الفيديو المصاحبة لها و أظهرت نتائج الدراسة أن : القصص الإخبارية المبنية وفقا لقالب الهرم المقلوب تحتاج إلى تخصص أكثر للموارد

---

[٢٢] Lee , J.M., & Tedder , C.M .,( ٢٠٠٣) , The Effect of three different computer texts on reader's recall : Based on working memory capacity , Computer in Human Behavior , Vol (١٩) , no(٦) , Pp ٧٦٧ -٧٨٣

[٢٣] Tewksbury , D., (٢٠٠٣) , what do American really want to know ? Tracking the behavior of news readers on the internet , Journal of communication , ٥٣ (٤), Pp ٦٩٤ – ٧١٠

[٢٤] Sundar , S., Kalyanaraman , S., & Brown , J., (٢٠٠٣), Explicating web site interactivity , Communication Research , Vol (٣٠) , no (١) , Pp ٣٠- ٥٩

[٢٥] Wise , K., Bolls , B., Myers , J., & Sternadori , M . ( ٢٠٠٩) , when words collide : How writing style and video intensity affect cognitive processing of online news , Journal of Broadcasting & electronic Media , (٥٣) ٤ , Pp ٥٣٢ -٥٤٦

المعرفية التي توجه لترميز الفيديو المصاحب .كما أن المعرفة بتفاصيل القصة الخبرية كانت أكثر وضوحافي القصص ذات السرد أكثر من نمط الهرم المقلوب .

**١٠- دراسة [٢٦] Willis( ٢٠١٠ )**

هدفت الدراسة إلى اكتشاف تأثير توظيف عناصر بصرية ذات قيمة جمالية (الجرافيك – النص – تكوينات النصوص – الخطوط ) في تحقيق فهم أكبر للرسالة المقدمة عبر الموقع الإلكتروني مقارنة بعرض الرسالة باستخدام النصوص فقط ، وقد تم تقسيم المبحوثين عشوائيا إلى ثلاث مجموعات تجريبية ، تعرضت الأولى لنسخة نصية ، وتعرضت الثانية لنسخة توظف العناصر لنسخة توظف العناصر البصرية ذات التعزيزات الجمالية ، وتعرضت الثالثة للنسختين معا وتوصلت الدراسة إلى :
إلى وجود تاثير ذا اهمية لاستخدام تلك العناصر البصرية في الفهم السريع للرسالة من قبل المبحوثين ، بجانب الرضا والارتياح بالاضافة إلى امكانية الاحتفاظ بها في الذاكرة مع مرور الوقت . كما أظهرت المجموعة التجريبية التي تعرضت للنسخة المعززة بالعناصر البصرية قدرة افضل على التذكر مقارنة بالمجموعة التجريبية التي تعرضت لنسخة نصية فقط ..

**التعليق على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها في الدراسة الحالية**

١- اتسمت الدراسات في هذا المجال بكونها دراسات تجريبية وهي بذلك خرجت خارج نطاق الاساليب التقليدية في مجال الدراسات الإعلامية والتي تعتمد في معظمها على الدراسات الميدانية كذلك أجريت أغلب هذه الدراسات على عينات من الشباب وبذلك باعتبار أن فئة الشباب هم الفئة الأكثر استخداما للإنترنت .

٢- يعتقد المستخدمون أيضا أن استخدام تقنية النص الفائق يلائم الوسيلة " الإنترنت " بل ويميزها عن غيرها من الوسائل التقليدية حيث تساعد على تحقيق التماسك في المواد المقدمة بسهولة تامة بل وتساعد القارىء في الوصول إلى المحاور التي يريد التوسع في قراءة المعلومات عنها في اسرع وقت وبأقل مجهود كما أن لها لها تأثير مهم على السلوك والفهم والاستيعاب

٣- بشكل عام يمكن القول أن الباحثة استفادت من هذه الدراسات في بلورة و تحديد المشكلة البحثية وتحديد المنهج العلمى المتبع وتحديد عينة الدراسة

## مشكلة الدراسة :

استنادا إلى الدراسات السابقة ، تتبلور مشكلة الدراسة في هدف أساسي يتعلق بالكشف عن العلاقة بين خصائص المخطط البنائي للقصة الإخبارية المنشوره على شبكة الإنترنت وتحقق الفهم القرائي لدى القارىء وذلك في إطار تصميم منهجي شبة تجريبي يتضمن قياس تأثير **متغير مستقل وهو " المخطط البنائي للقصة "** ، حيث تشير المخطط البنائي للقصة إلى المخطط العام التي يحدد الصحفى من خلالها كيف سيقوم بتوصيل المعلومات ويعتمد في تشكيله على تنظيم المادة ككل وأيضا وتحديد وحداتها ووطبيعة العلاقات بينها ، وهو ما يفضى في النهاية إلى تقديم بناء هيكلى منطقى للمادة يتيح للمحرر إعادة

[٢٦] Willis , D. (٢٠١٠) Effect of using enhancing visual elements in Web site design , Available online at : www.acjourna.org\holding\vol٣\IssL\articles\williis.htm

تقديم الحدث لتحقيق هدف معين[٢٧] . على **متغير تابع هو الفهم القرائي** وهي العملية التي يقوم من خلالها القارىء بتكوين تصور ومتصل للمعنى المقدم في المضمون .

## أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة من خلال المنهج شبة التجريبي إلى :

- التعرف على دور مصاحبة التقنيات المستحدثة التي تفرضها طبيعة الإنترنت كوسيلة اتصال للمضمون الإخبارى ودرجة الفهم القرائي المتحققة لدى المبحوثين
- اختبار التأثير الناتج عن تشكيل المخطط العام للمضمون الإخبارى وفقا لتقنية النص الفائق والوسائط الفائقة " تقنيات الوسيط "على مستوى الفهم القرائي لدى المبحوثين.

[٢٧] لمزيد من التفاصيل إنظر

حسام إلهامي ، أثر العوامل المهنية والاجتماعية في الإنتاج الابداعي للنص الصحفى ، دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، قسم الصحافة ) ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٦

## فروض الدراسة :

تختبر الدراسة فرض رئيسيا يذهب إلى **وجود علاقة ايجابية بين تحقق الفهم القرائي لدى المبحوثين وخصائص المخطط العام لبنية القصة الإخباريه** ؛ وجاءت فروض الدراسة متفرعة عن هذا الفرض وفقا للمؤشرات[٢٨] التالية .

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتى الدراسة في القدرة على تذكر تفاصيل القصة الإخبارية باختلاف درجة توظيف تقنيات الوسيط في تشكيل المخطط العام للمضمون الإخبارى محل التجربة
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتى الدراسة في استيعاب السرد واستخلاص أفكار القصة الإخبارية باختلاف درجة توظيف تقنيات الوسيط في تشكيل المخطط العام للمضمون الإخبارى محل التجربة
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتى الدراسة في الحصيلة اللغوية باختلاف درجة توظيف تقنيات الوسيط في تشكيل المخطط العام للمضمون الإخبارى محل التجربة .

---

[٢٨] تم تحديد هذه المؤشرات بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات

- عثمان فكرى عبد الباقى ، أساليب تحرير المواد الخبرية في الصحف المصرية الخاصة وتأثيرها على إدراك القراء لمحتوى النص الصحفى : دراسة اسلوبية وتجريبية ، دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ) ، ٢٠١٢

- هيثم جوده محمد مؤيد ، تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة : في اطار نظرية تمثيل المعلومات ، دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية ، قسم الاعلام التربوى ) ٢٠١٠

- سماح محمد محمدى ، ، أثر اندماج قراء الصحف في السياق التحريرى على التعرض للإعلان الصحفي : دراسة شبة تجريبية في اطار نظرية تمثيل المعلومات ، دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ) ، ٢٠١٠

- مروة عطية محمد ، العوامل المؤثرة على إنقرائية الخبر الصحفى في الصحف الإلكترونية والمطبوعة : دراسة تجريبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ) ، ٢٠٠٩

- نجوى عبد السلام ، العوامل المؤثرة في سهولة استخدام النصوص الإخبارية على شبكة الإنترنت : دراسة تجريبية ، المؤتمر الخامس والعشرون للجمعية الدولية لبحوث الاتصال والإعلام : مجتمع المعرفة ، ( القاهرة : الجمعية الدولية لبحوث الاتصال والاعلام ،٢٠٠٦) ، ص ص ٣٨-٤٨

- Moom J. Lee , Motthew C,Tedder , Gangxin xie , (٢٠٠٦), Effective Computer Text Design To Enhance Reader's Recall : Text Formats Individual Working Capacity and Content Type , Journal of Technical Writing and Communication , ٣٦ (١), Pp ٥٧-٧٣

**طريقة البحث والاطار المنهجي**

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التي تبحث في العلاقات السببية بين المتغيرات عن طريق ضبط المتغيرات أو البيئة المحيطة بالفرد المبحوث ، باعتبار أن المتغير المستقل Independent Variable ، قد يكون سببا في وجود مستوى محددا للاتجاه أو تغير في حركة هذا الاتجاه أو قدرة لدى المجموعات التجريبية[٢٩] . وتتضمن الدراسة اعادة اختبار نوع من أنواع العلاقات السببية وهو المتصل بين المثير أو المتغير المستقل (المخطط البنائي العام للقصة الإخبارية المنشور ه على شبكة الإنترنت) وبين المتغير التابع (تحقق الفهم القرائي) وهي علاقة تقوم على أساس تأثير المتغير المستقل في حركة المتغير التابع .

ولاعتبارات بحثية خاصة بالعلوم الانسانية وامكانيات البحث فإنه يصعب التجريب المعملى مما يقتضى دراسة العلاقة من خلال اساليب شبيهة بالمنهج التجريبي تسمح بتفسير العلاقات السببية بين المتغيرات التي تدخل في تركيب الظاهرة المدروسة وتعتمد الدراسة على تصميم منهجى شبه تجريبي يسمى بالتصميم العاملى[٣٠] .ويسمح التصميم للباحثة باختبار أثر متغير مستقل (المخطط البنائي للنص الخبرى) له مستويان مختلفان (توظيف النص الفائق والوسائط المتعددة ) على الفهم القرائي بمؤشراته الثلاث (تذكر تفاصيل القصة الإخبارية - استيعاب السرد واستخلاص أفكار القصة الإخبارية- الحصيلة اللغوية)

**اجراءات الدراسة شبه التجريبية**

- **اختيار المادة التجريبية**

تؤكد الدراسات السابقة على ضرورة أن تكون المادة الإخبارية التي تمثل المادة التجريبية واقعية ولهذا فإن الباحثة اعتمدت على قصة إخباريه نشرت بالفعل مع إدخال بعض التعديلات عليها بشكل يسمح بإختبار متغيرات الدراسة . تم اعداد نسختين[٣١] من ذات الخبر الذي يمثل المادة التجريبية في هذه الدراسة وبحيث يتم التحكم في المخطط البنائي من حيث مستويات توظيف النص الفائق والوسائط المتعددة

- **عينة المبحوثين من القراء**

تم تحديدها في عينة تتألف من ٦٠ مفردة من طلاب أكاديمية أخبار اليوم ، تم توزيعهم على مجموعتى التجربة عشوائيا وبحيث تتألف كل مجموعة من ٣٠ مفردة ويرجع سبب اختيار هذه الفئة من الجمهور نظرا لسهولة الوصول إليهم ، كما أن نتائج الدراسات السابقة أظهرت أن جمهور الإنترنت يتركز بصفة أساسية في فئة الشباب وخاصة الشباب الجامعى ، بالإضافة إلى امكانية السيطرة عليهم في ضوء ما تتطلبه الدراسات التجريبية وشبة التجريبية من جهد في إجراء التجربة وضبط متغيرات الدراسة .

- **بناء المقياس " مقياس الفهم القرائي "**

تم بناء المقياس التي تعتمد عليه هذه الدراسة طبقا لأهدافها عبر مجموعة من الاسئلة التى تستهدف الكشف عن الفهم القرائي المتحقق لدى عينة الدراسة وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات ذات الصلة بعملية استيعاب النص وفهمه ؛ ويتضمن هذا المقياس المؤشرات التالية (تذكر تفاصيل الخبر - استيعاب السرد واستخلاص أفكار النص الخبرى - الحصيلة اللغوية) .

---

[٢٩] R. Lehman , (١٩٩١), Statistics and Research Design in the Behavioral Science , Wadsworth Inc , California

[٣٠] D. Campbell and J. Stanley , (١٩٦٦), Experimental and Quasi – Experimental Designs for Research , Rand McNally , College Publishing Company , Chicago , Pp ٥٣- ٥٧

[٣١] بحيث يكون هناك نسختين الأولى / توظف النص الفائق والوسائط المتعددة وفي المقابل فإن النسخة الأخرى لا توظف هذه التقنيات

- **إجراء التجربة**

وفي هذه المرحلة تم التعامل مع متغير (المخطط البنائي للقصة الإخبارية) وذلك من خلال تقسيم المبحوثين إلى مجموعتين ،المجموعة الأولى وهي المجموعة التي تعرضت للمادة التجريبية التي توظف (تقنيات الوسيط ) وتعرضت المجموعة الثانية "المجموعة الضابطة " للنسخة الاخرى من المادة التجريبية والتى لا توظف (تقنيات الوسيط ) وبعدها تم اخضاع المبحوثين لمقياس الفهم القرائي وهو عبارة عن استمارة تقيس التأثيرات الناجمة عن متغيرالمخطط البنائي للقصة في تحقيق الفهم القرائي لدى عينة الدراسة .

## نتائج الدراسة :

اختبرت هذه الدراسة فرضا رئيسي ينص على (**وجود علاقة ايجابية بين تحقق الفهم القرائي لدى المبحوثين وخصائص المخطط العام لبنية القصة الإخباريه المنشوره في المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت**) وذلك تبعا للمؤشرات التالية :

**المؤشر الأول/ تذكر تفاصيل القصة الإخبارية**

نص الفرض الخاص بهذا المؤشر على " **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتى الدراسة في القدرة على تذكر تفاصيل القصة الإخبارية باختلاف درجة توظيف تقنيات الوسيط**[٣٢] **في تشكيل المخطط العام للمضمون الإخبارى محل التجربة** " ويوضح الجدول التالي نتيجة اختبار هذا الفرض على النحو التالي

( جدول رقم ١ )

**اختبار T-test لمعنوية الفروق بين مجموعتى التجربة في القدرة تذكر تفاصيل القصة الإخبارية**

| نوع النص / المؤشر | مجموعة " النص الفائق – الوسائط المتعددة " | | | المجموعة الضابطة | | | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | المتوسط | الانحراف | العدد | المتوسط | الانحراف | | | |
| تذكر تفاصيل الخبر | ٣٠ | ١٤.٠٠ | ٤.٠٠ | ٣٠ | ١٥.٠٦٦٧ | ٤.٥١٠٠١ | ٠.٩٦٩ | ٥٨ | ٠.٣٣٦ |

من خلال اختبارT-test يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في القدرة على تذكرتفاصيل القصة الإخبارية لأن قيمة ت = ٠.٩٦٩ و هذه القيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠.٣٣٦ و على الرغم من عدم وجود دالة احصائيا بين المجموعتين إلا المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (لا توظف تقنيات الوسيط ) أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (الذي يوظف تقنيات الوسيط) حيث كان المتوسط الحسابي لها ١٥.٠٦٦٧ في مقابل ١٤.٠٠ للمجموعة الأولى وهي مجموعة النص التجريبي ( تقنيات الوسيط). مما يدل بوضوح على أن المجموعة الثانية ( بدون تقنيات الوسيط) تتميز بالقدرة على تذكر تفاصيل القصة الإخبارية عن المجموعة الأولى (توظف تقنيات الوسيط ) .

وفي ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة حول اعتبار المخطط البنائي بمثابة دليل إرشادي يمد ذهن القارىء بخريطة وأسلوب يتم على أساسه تذكر المعلومات الورادة في المضمون حيث أظهرت نتائج

[٣٢] توظيف تقنية النص الفائق والوسائط المتعددة

إختبارات التذكر٣٣ أن المبحوثين يتذكرون النص بنفس تسلسل هيكل بنائه. وإنطلاقا من ذلك يمكن تفسير ذلك بأن بيئة النص الإلكتروني التي توظف تقنية النص الفائق Hypertext في عرض و تجزئة الخبر ، تسهل عملية التصفح من الناحية النظرية كإسلوب جديد في عرض المادة ومثل هذا الأسلوب غير ملائم لطبيعة النص الخبري القائم على عرض أحداث ووقائع مترتبه على بعضها البعض وترتبط معا بشبكة من العلاقات السببية وهذا يعني أن المادة الخبرية نفسها تظل كهياكل خطية متتابعة وبالتالي تتطلب قراءتها خطيا حتى يمكن فهمها وادراكها وفي هذا الإطار أشارت مها عبد المجيد في دراستها٣٤ حول استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية على شبكة الإنترنت إلى أنه من المفترض عدم استخدام هيكل الهايبرتكست لتجزئة القصة الخبرية على صفحات متعددة لأنه في هذه الحالة تقل الفاعلية في قراءة النص الخبري وعلى الرغم من أن فكرة اللاخطية٣٥ تتيح للقارىء حرية التصفح والقراءة إلا أنها تنعكس بشكل سلبي على إدراك القارىء المخطط البنائي للنص الإلكتروني وبالتالي تذكر القارىء للمعلومات الورادة ضمن هذا المخطط . حيث أن هذا التكنيك في العرض والذي يسمح للقارىء بإختيار العناوين و الترتيب الذي يقرأ به المادة وفقا لرغبته وبشكل غير خطي ؛ يؤثر على كيفية بناء القارىء لمعنى مترابط للنص خلال عملية القراءة وهذه المعالجة غير المتسلسلة وغير المتصلة للنص وهذه الإنتقائية في إختيار العناوين والوصلات الفائقة Hyprlinks تقلل من قدرة القارىء على الإنتباه والتذكر للمعلومات المقدمة عبر الهيكل البنائي للنص وتعرف هذه المشكلة في الأبحاث الخاصة بالمضامين المنشورة على شبكة الإنترنت بالتشتت المعرفي Cognitive overhead

**المؤشر الثاني/ استيعاب السرد واستخلاص أفكار القصة الإخبارية**

نص الفرض الخاص بهذا المؤشر على **" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتى الدراسة في استيعاب السرد واستخلاص أفكار القصة الإخبارية باختلاف درجة توظيف تقنيات الوسيط في تشكيل المخطط العام للمضمون الإخبارى محل التجربة "** ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار الفرض على النحو التالي

( جدول رقم ٢ )

**اختبار T-test لمعنوية الفروق بين مجموعتى التجربة في القدرة على استيعاب السرد واستخلاص أفكار القصة الإخبارية**

| نوع النص / المؤشر | مجموعة " النص الفائق –الوسائط المتعددة " | | | المجموعة الضابطة | | | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | المتوسط | الانحراف | العدد | المتوسط | الانحراف | | | |
| القدرة على استيعاب السرد | | | | | | | ١.٣٠٢ | ٥٨ | ٠.١٩٨ |

٣٣ Eduardo Vidal – Abarca , ( ١٩٩٢) , Important information in Expository Prose : The Role Of awareness Of Textual Structure and of The Skill in Ranking Idea in Text , (In) , Bernadette Van Hout- Wolters , Wolfgang Schnotz ( Ed), Text Comprehension and Learning from Text , Swets & Zeitlinger B.V., Amsterdam / Lisse , Pp ٣٥-٥٢

٣٤ مها عبد المجيد ، استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية على شبكة الإنترنت : دراسة تحليلة و ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ) ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٣٠٨ – ٣٣٨

٣٥ Angelika , Storrer , (٢٠٠٢) , Coherence in text and hypertext , preprint , ( http:// www.hytex.info

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| واستخلاص أفكار النص الخبرى | ٣٠ | ٤٩.٦٦٦ | ١٥.٣٠٦٨ | ٣٠ | ٥٥.٧٣٣ | ٢٠.٤١٢٨ | | | |

من خلال اختبارT-test يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين (الأولى مجموعة المضمون الذي يوظف تقنيات الوسيط والمجموعة الثانية "المجموعة الضابطة " والتي لا توظف تقنيات الوسيط ) في القدرة على استيعاب السرد و استخلاص أفكار القصة الإخبارية لأن قيمة ت = ١.٣٠٢ و هذه القيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠.١٩٨ وعلى الرغم من عدم وجود دلالة احصائيا بين المجموعتين إلا أن المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية " المجموعة الضابطة " أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى " التي توظف تقنيات الوسيط حيث يبلغ متوسط درجات المجموعة الثانية = ٥٥.٧٣ في مقابل ٤٩.٦٦ للمجموعة الأولى .

ولتفسير هذه النتيجة ، تشير[٣٦] Angelika أن في حالة المضمون المنشور على شبكة الإنترنت فإن فكرة اللاخطية التي تتيحها تقنية الهايرتكست تجعل المخطط العام للمضمون غير محدد المعالم وغير ثابت . فالقارىء هو الذي يتحكم في بناء هذا الهيكل ويختار الوحدات المعلوماتية دون التقيد بترتيب وتسلسل الأفكار داخل الهيكل البنائي للقصة الإخبارية وهذا الأسلوب في العرض لا يحقق فكرة التسلسل الدلالي لأفكار المضمون الخبري والتي يتم على أساسها تشكيل البنية السردية داخل القصة الإخبارية والقائمه على ذكر وقائع متتالية أو متزامنه . ومن هنا يمكن القول إن فكرة اللاخطية في عرض القصة الإخبارية تفتقر لعنصر التسلسل الرابط بين أفكار الحدث و بالتالي تؤثر هذه الطريقة على كيفية تكوين القارىء للمعنى العام في القصة واستخلاص أفكاره الرئيسية فعدم الثبات في الهيكل البنائي انعكس بشكل سلبي على قدرة القارىء على استيعاب التسلسل القائم في بنية السرد وبالتالي قدرته على تحديد أفكار القصة ومن ثم قدرته على فهمها وتكوين تصور فكري للمعنى يتماثل مع المخطط العام للأفكار الرئيسية في المضمون .

**المؤشر الثالث / الحصيلة اللغوية**

نص الفرض الخاص بهذا المؤشر على **" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتى الدراسة في الحصيلة اللغوية باختلاف درجة توظيف تقنيات الوسيط في تشكيل المخطط العام للمضمون الإخبارى محل التجربة "** ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار هذا الفرض .

( جدول رقم ٣ )

**اختبار T-test لمعنوية الفروق بين مجموعتى التجربة فى الحصيلة اللغوية**

| نوع النص / المؤشر | مجموعة " النص الفائق –الوسائط المتعددة " | | | المجموعة الضابطة | | | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | المتوسط | الانحراف | العدد | المتوسط | الانحراف | | | |
| الحصيلة اللغوية | ٣٠ | ٨.٨٦٦ | ٣.٢٧٧ | ٣٠ | ١١.٩٣٣ | ٣.١٨٣٢ | ٣.٦٧٦ | ٥٨ | ٠.٠٠١ |

[٣٦] Angelika , Storrer , (٢٠٠٢) , Coherence in text and hypertext , preprint , ( http:// www.hytex.info

من خلال اختبارT-test يتضح وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في الحصيلة اللغوية لأن قيمة ت = ٣.٦٧٦ و هذه القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ كما يتضح من الجدول أن الدلالة الإحصائية بين المجموعتين كانت في صالح المجموعة الثانية " المجموعة الضابطة "حيث كان المتوسط الحسابي لها يساوي ١١.٩٣٣ في مقابل ٨.٨٦٦ للمجموعة الأولى " وهي مجموعة المضمون الذي يوظف تقنيات الوسيط . مما يدل بوضوح على أن المجموعة الثانية ( المجموعة الضابطة) تميزت في الحصيلة اللغوية عن المجموعة الأولى ( مجموعة المضمون الذي يوظف تقنيات الوسيط ) ومما سبق يمكن القول أن القارىء يوظف السياق الهيكلي للنص ويسترشد به لتعزيز قدرته على فهم دلالات المفردات وبدون وضوح هذا السياق الهيكلى والمخطط العام للمضمون بالإضافة إلى عدم ثباته يقود إلى ما يعرف بإسم القصور المعلوماتي الذي يؤدي إلى التعسر في تعرف المفردات وتحديد معناها و مثل هذا الأمر لا يعيق فقط الفهم القرائي ولكن يشوش أيضا عملية التدفق في التفكير لدى القارىء و تفسر Samulels ذلك بأن وجود هيكل ثابت للمضمون يمكن للقارىء أن يتعرف عليه ويحدده ؛ يجعل لدى القارىء القدرة على تعرف الكلمات بشكل تلقائي وبالتالي تكون الطاقة الإستيعابية للقارىء في كامل كفاءتها لتفسير النص وتحقيق الفهم .

( جدول رقم ٤)

**اختبار T-test لمعنوية الفروق بين مجموعتى الدراسة فى مجمل مؤشرات المخطط البنائى للنص الخبرى**

| نوع النص / المؤشر | مجموعة " النص الفائق –الوسائط المتعددة " | | | المجموعة الضابطة | | | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | المتوسط | الانحراف | العدد | المتوسط | الانحراف | | | |
| مؤشرات المخطط البنائي للنص الخبرى | ٣٠ | ٧٢.٥٣٣ | ١٨.٢٦٩ | ٣٠ | ٨٢.٧٣٣ | ٢٤.٤٤١ | ١.٨٣١ | ٥٨ | ٠.٠٧٢ |

من خلال اختبارT-test يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في مجمل مؤشرات المخطط البنائي للقصة الإخبارية ؛ لأن قيمة ت = ١.٨٣١ و هذه القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٧٢ وعلى الرغم من عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين إلا أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة كانت أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والتى تعرضت لمضمون اخبارى يوظف تقنيات الوسيط في بناء مخططه العام حيث نجد أن متوسط درجات المجموعة الضابطة = ٨٢.٧ في مقابل ٧٢.٥ للمجموعة التجريبية (مجموعة تقنيات الوسيط ) .

**و بذلك تحقق هذه النتائج عدم صدق الفرض الرئيسى في هذه الدراسة**

تختلف نتائج مقارنات الفرض الرئيسي لهذه الدراسة مع نتائج دراسة[٣٧] ( ١٩٩٢) Ala & Jos والتي أكدت على أن قوة النص اللاخطي وتقنية الهايبرتكست في دعم عملية الفهم مقارنة بالنص الخطي

[٣٧]Ala_Samarapungavan , Jos Beishuizen ,(١٩٩٢), Hyper Media and Knowledge Acquisition from Non – Liner Expository text ,( In) , Bernadette Van Hout- Wolters , Wolfgang Schnotz ( Ed), Text Comprehension and Learning from Text , Swets & Zeitlinger B.V., Amsterdam / Lisse , Pp٥٣-٦

التقليدي وفي الوقت نفسه تتسق نتائج مقارنات الفرض الرئيسي مع دراسة[٣٨] Mary & Mark ٢٠٠١ والتي تناولت علاقة هيكل النص ونمط تصفحه في بيئة الهايبرتكست بتحقق الفهم القرائي .
وإذا رجعنا للتفسيرات التي خرجت بها الدراسات السابقة في هذا الإطار نجد أن طبيعة الوسيلة[٣٩] الفورية تفرض أساليب بناء ونماذج لعرض النص مختلفة حيث تتيح تقنية الهايبرتكست Hyper Text وجود هيكل عام أو مخطط عام للمضمون الإلكتروني يتم على أساسه تكوين القارىء[٤٠] لنموذج فكري للنص ككل " تصور ذهني للمحتوى الفكري لمجمل المضمون ويطلق على هذا الهيكل العام اسم خريطة القصة أو Story Boarding و من خلال هذه الخريطة يتم تجزئة القصة وعرض فقراته كما يتضح من خلالها أساليب استخدام العناوين الرئيسية والفرعية ويتواءم ذلك مع فكرة اللاخطية في البناء والعرض ويعزز هذا الهيكل من نمط القراءة التصفحية والتي أثبت دراسة Mary & Mark أن هذا النمط من القراءة يقلل بشكل عام من معدل الفهم القرائي المتحقق. فالبيئة الفورية بما تشمله من امكانات تنعكس بشكل مباشر على آليات تكوين المحتوى المنشور، وفي هذا السياق تشير دراسة Eveland & Dunwoody ، إلى أن احتواء النص على وصلات فائقة Hyperlinks ، يخلق نصوص لا خطية ربما تشجع القارىء على نمط التصفح الانتقائي للمحتوى وهذا بالتبعية قد يؤدى لأن يفقد القارىء الاطلاع على معلومات جوهرية تصبح بشكل مباشر في صلب الموضوع ولا يمكن فهم الحدث بدون الاطلاع عليها وذلك بعكس البناء الخطى وهذا الجانب هو أحد الجوانب السلبية لتقنية الهايبرلينك[٤١]

---

[٣٨] Mary C.Dyson & Mark Haselgrove , (٢٠٠١), The influence of Reading Speed and Line Lenghth on Effectiveness of Reading from Screen , Journal of Human – Computer Studies, ٥٤, Pp ٥٨٥-٦١٢

[٣٩] مها عبد المجيد ، استخدمات الجمهور المصري للصحف اليومية على شبكة الإنترنت : دراسة تحليلة و ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ) ، ٢٠٠٤

[٤٠] Angelika , Storrer , (٢٠٠٢) , Coherence in text and hypertext , preprint , ( http:// www.hytex.info )

[٤١] Eveland ,w.p.Jr, & Dunwoody , s., (٢٠٠٢), An investigation of elaboration and selective Scanning as mediator of learning from the web versus print , journal of Boarding & Electronic media , vol (٤٦), Pp ٣٤ -٥٣